الحلبي الى ان مات سنة خمس وثلاثين وولي الوزير كريم الدين عبد الكريم
كاتب المناخ مضافا للوزاره ثم صرف بعد اشهر واعيد الكمال بن البارزي
ثم صرف في رجب سنة تسع وثلاثين وولي محب الدين بن الاشقر ثم
صرف وولي صلاح الدين محمد بن الصاحب بدر الدين حسن بن نصر الله
الى ان مات بالطاعون سنة احدي واربعين وولي مكانه ابوه الصاحب
بدر الدين حسن ثم صرف في ربيع الاخر سنة اثنين واربعين واعيد
ابن البارزي الى ان مات في صفر سنة ست وخمسين واعيد ابن الاشقر
ثم صرف في ذي القعده وولي محب الدين بن الشحنه ثم صرف بعد سنة
اشهر واعيد ابن الاشقر ثم صرف في جمادي الاولي سنة ثلاث وستين
واعيد ابن الشحنه ثم صرف في شوال سنة ست وستين وولي القاضي
برهان الدين ابن الديري ثم صرف بعد نصف شهر وولي القاضي تقي الدين
ابو بكر بن كاتب السر بدر الدين بن مزهر فاستمر الي الان عامله الله بالطافه
وختم لنا وله بخير امين ثم توفي في سادس رمضان سنة ثلاث وتسعين
وولي ولده القاضي بدر الدين اعزه الله تعالي

اعلم انه من حين فتحت مصر لم يكن بها مسجد يقام فيه الجمعه سوي جامع
عمرو بن العاصي الي ان قدم عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس من العراق
في طلب مروان الحمار سنة ثلاث وثلاثين ومايه فنزل عسكره في شمالي
الفسطاط وبنوا هنالك الابنيه تسمي ذلك الموضع بالعسكر واقيم
هنالك الجمعه في مسجد فصارت الجمعه تقام بجامع عمرو وبجامع العسكر
الي ان بني السلطان احمد بن طولون جامعه حين بني القطايع فابطلت
الخطبه من جامع العسكر وصارت الجمعه تقام بجامع عمرو وبجامع ابن
طولون الي ان قدم جوهر القايد واختط القاهره وبني الجامع الازهر
في سنة ستين وثلاثمايه فصارت الجمعة تقام بثلاثة جوامع ثم ان العزيز
بالله بنا في ظاهر القاهره من جهة باب الفتوح الذي يعرف اليوم بجامع
الحاكم سنة ثمانين وثلاثمايه واكمله ابنه الحاكم ثم بني جامع المقس وجامع
راشده فكانت تقام في هذه الجوامع السته الي ان انقضت دولة العبيديين
في سنة سبع وستين وخمسمايه فبطلت الجمعة من الجامع الازهر وبقيت
فيما عداه فلما كانت الدولة التركية احدثت عدة جوامع فبني في زمن
الظاهر بيبرس جامع بالحسينيه في سنة تسع وستين ثم بني الناصر بن
قلاوون الجامع الجديد بمصر في سنة اثني عشرة وسبعمايه وبني امراوه

وكتابه

وكتابه في ايامه نحو ثلاثين جامعا وكثرت في هذا القرن وما بعده الي الان
فلعلها الان في مصر والقاهره اكثر من مايتي جامع قال ابن عمار حدثنا المغيرة بن المغيرة ثنا عثمان بن عطا الخراساني عن ابيه قال — هشام
لما افتتح عمر البلدان كتب الي ابي موسي وهو علي البصرة يامره ان يتخذ
مسجدا للجماعة ويتخذ للقبايل مسجدا فاذا كان يوم الجمعه انضموا الي مسجد
الجماعه وكتب الي سعد بن ابي وقاص وهو علي الكوفة بمثل ذلك وكتب
الي عمرو بن العاصي وهو علي مصر بمثل ذلك وكتب الي امرا اجناد الشام
ان لا يتبدوا الي القري وان ينزلوا المداين وان يتخذ واني كل مدينه
مسجدا واحدا ولا تتخذ القبايل مساجد وكان الناس متمسكين بامر عمر و
عهده وقال القضاعي لم تكن الجمعة تقام في زمن عمرو بن العاصي بمصر
فقالوا انا نكون في الريف فنجتمع في العيدين الفطر والاضحي ويومنا
رجل منا قال نعم قالوا فالجمعه قال لا ولا تصلي الجمعة بالناس الا من اقام
الحدود واخذ بالذنوب واعطي الحقوق **جامع عمرو** قال ابن المتوج
في ايقاظ المتغفل واتعاظ المتومل هو الجامع العتيق المشهور بتاج الجوامع
قال الليث بن سعد ليس لاهل الرايه مسجد غيره وكان الذي حاز موضعه
قيسبه بن كلثوم التجيبي ويكني ابا عبد الرحمن ونزله في حصارهم الحصن
فلما رجعوا من الاسكندريه سال عمرو قيسبة في منزله هذا يجعله مسجدا
فقال قيسبه فاني اتصدق به علي المسلمين فسلمه اليهم فبني في سنة
احدي وعشرين وكان طوله خمسين ذراعا في عرض ثلاثين ويقال انه
وقف علي اقامة قبلته ثمانون رجلا من الصحابه منهم الزبير بن العوام
والمقداد بن الاسود وعبادة بن الصامت وابو الدردا وابو ذر وابو بصرة
ومحمية بن جز الزبيدي ونبيه بن صواب وفضالة بن عبيد وعقبة
ابن عامر ورافع بن مالك وغيرهم ويقال انها كانت مشرقة جدا وان
قرة بن شريك لما هدم المسجد وبناه في زمن الوليد تيامن قليلا وذكر ان
الليث بن سعد وعبد الله بن لهيعة كانا يتيامنان اذا صليا فيه ولم يكن
للمسجد الذي بناه عمرو محراب مجوف وانما قرة بن شريك جعل المحراب
المجوف واول من احدث ذلك عمر بن عبد العزيز وهو يومئذ عامل الوليد
علي المدينة حين هدم المسجد النبوي وزاد فيه واول من زاد في جامع عمرو
مسلمة بن مخلد وهو امير مصر سنة ثلاث وخمسين شكي الناس اليه ضيق
المسجد فكتب الي معويه فكتب معويه اليه يامره بالزيادة فيه فزاد فيه
من بحريه وجعل له رحبة من البحري وبيضه وزخرفه ولم يغير البنا القديم

لم يبن بارض مصر الا بجامع الفسطاط
قال ابن يونس جار نفر من غافق
الي عمرو بن العاصي صح